

تاج العروس من جواهر القاموس

مُعاوِدٌ قَتَلَ الهاديات شواؤُهُ ... من الوَحْشِ قُمْرُصَى رَحْمَةً وَطَافِطُ وَفِي
اللسان : وقيل : هي ما رَقَّ من طَرَفِ الكَبِدِ قال ذو الرُّمَّة :
" وسَوْداءَ مثلَ التُّرْسِ نازَعَتْ مُحَبَّتِي طَافِطُفَها لَمْ نَسْتَطِعْ دُونَهَا
صَبْرًا ج : طَافِطُ وقد تقدَّم شاهدُهُ . والطَّافُطُفُ : أَطْرَافُ الشَّجَرِ نقله
الجوهريُّ وَأَنشَدَ للكُمَيْتِ يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ :
أَوَيْنَ إِلَى مُلَاطِفَةٍ خَمُودٍ ... مَأكِلُهُنَّ طَافُطَافُ الرُّبُولِ وقال غَيْرُهُ :
الطَّافُطُفُ هنا : النَّعَامُ الرُّطَبُ من النَّبَاتِ وقال المُفَضَّلُ : ورَقُّ الغُصُونِ .

وفَرَسُ طَافُفُ كَشَدَّادٍ وكذلك طَافُ وَخَفُ وَدَفُ أَخَوَاتُ بِمَعْنَى واحدٍ وقد
تَقَدَّسَ الأَخِيرَانِ كما في العُجَابِ . وَأَطَفَّ عَلَيْهِ وَأَطَلَّ عَلَيْهِ : أَيِ أَشْرَفَ
عَلَيْهِ . وَأَطَفَّ الكَيْلُ : أَبْلَغَهُ طَافَافَهُ نقله الجوهريُّ وقيل : أَخَذَ ما عَلَيْهِ .
وَأَطَفَّتِ النَّاقَةُ : وَلَدَتْ لغيرِ تَمَامٍ نقله ابن عبادٍ وَنَصَّهُ في المُحِيطِ :
أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغيرِ تَمَامٍ . وقال اللِّسِّيُّ : أَطَفَّ فُلَانٌ لِلأَمْرِ : إِذَا
طَبِنَ لَهُ وَأَرَادَ خَتْلَهُ وَأَنشَدَ :
" أَطَفَّ لَهَا شَتْنُ البَنَانِ جُنَادِفُ وَأَطَفَّ عَلَيْهِ بِحَجَرٍ : تَنَاوَلَهُ بِهِ عن
ابنِ عَبَّادٍ .

وَأَطَفَّ لَهُ : إِذَا أَرَادَ خَتْلَهُ هُوَ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ اللِّسِّيِّ الَّذِي تَقَدَّسَ
. وَأَطَفَّ عَلَيْهِ وَنَصَّ أَيْ زَيْدٍ فِي النَّوَادِرِ أَطَلَّ عَلَى مَا لَهُ وَأَطَفَّ عَلَيْهِ :
مَعْنَاهُ : أَنَّهُ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ فَذَهَبَ بِهِ .

وطَافَفَ تَطْطُفِيْفًا : بَخَسَ فِي الكَيْلِ وَالوَزْنِ وَنَقَصَ المِكْيَالَ وهو أَنْ لا
يَمْلَأَهُ إِلَى أَصْبَارِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَيَلُ لِلْمُطَفِّفِينَ " فَالتَّطْطُفِيْفُ :
نَقْصُ يَخُونُ بِهِ صَاحِبُهُ فِي كَيْلٍ أَوْ وَزْنٍ وَقَدْ يَكُونُ النِّقْصُ لِيَرْجَعَ إِلَى
مِقْدَارِ الحَقِّ فلا يُسَمَّى تَطْطُفِيْفًا وَلَا يُسَمَّى بِالشَّيْءِ الِيسِيرِ مُطَفِّفًا عَلَى
إِطْلَاقِ الصِّفَةِ حَتَّى يَصِيرَ إِلَى حَالِ تَتَفَافَاشٍ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْمُطَفِّفُونَ
: الَّذِينَ يَنْقُصُونَ المِكْيَالَ والمِيزَانَ قَالَ : وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْفَاعِلِ : مُطَفِّفٌ
لأنه لا يكادُ يَسْرُقُ فِي المِكْيَالِ والمِيزَانِ إِلَّا الشَّيْءَ الخَفِيفَ الطَّفِيفَ
وإنَّمَا أُخِذَ مِنْ طَفَّ الشَّيْءِ وهو جَانِبُهُ وَقَدْ فَسَّرَهُ عزَّ وجلَّ بقوله : " وَإِذَا

كَالْهُوْمُ أَوْ وَزَنْهُمُ يُخْشِرُونَ " أَي : يُنْقِصُونَ . وَطَفَّ الطَّائِرُ :

بَسَطَ جَنَاحَيْهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

طَفَفَ بِهِ الْفَرَسُ : إِذَا وَثَبَ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

لَمَّا ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ A سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ فَقَالَ : " كُنْتُ فَارِسًا يَوْمَئِذٍ

فَسَبَقْتُ النَّاسَ حَتَّى طَفَفَ بِي الْفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ أَي : وَثَبَ بِي

حَتَّى جَازَهُ قَالَ الْجَحَافُ بْنُ حَكِيمٍ :

إِذَا مَا تَلَقَّيْتَهُ الْجَوَائِمُ لَمْ يَحُمُ ... وَطَفَّ فَفَهَا وَثَبًا إِذَا الْجَرِيُّ

أَعْقَبَا وَطَفَّ طَفَّ الرَّجُلُ : اسْتَرْخَى فِي يَدِ خَصْمِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَالتَّرْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى قِلَّةِ الشَّيْءِ وَقَدْ شَذَّ عَنْهُ أَطْفُفَانِ لِفُلَانٍ : إِذْ طَبَنَ

لَهُ وَأَرَادَ خَتْلَهُ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اَنْطَفَئَتْ حَاجَتُهُ : إِذَا تَهَيَّأَتْ وَيُسْرَتْ .

وَاسْتَطَفَّ السَّيِّدَامُ : ارْتَفَعَ . وَأَطَفَّ هُوَ : مَكَتَ . وَيُقَالُ :

" أَطَفَّ لَأَنفِهِ الْمُؤَسِّي قَصِيرٌ أَي : أَدْنَاهُ مِنْهُ فَقَطَعَهُ